التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية في ضوء الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص علم النفس التربوي

مقدمة من

شيماء خلاف علي محمد خلاف

تحت إشراف

أ.د/ فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة مدينة السادات

أولاً: مقدمة الدراسة:

اهتم علماء النفس بالجانب المعرفي في شخصية الفرد وتنميته وتطويره. وقلما اعطوا اهتماماً بشكل مباشر أو منظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية في شخصيته, إلي أن لاحظ العلماء والفلاسفة أن تنمية الجوانب الأخلاقية توجه حياة الفرد نحو الأفضل وتمكنه من تحقيق التغير الثقافي الهادف والعميق, كما وجدوا أن الكفاءة الأخلاقية تؤثر في تحديد ملامح شخصية الفرد الإنسانية، وتحديد اتجاهاته إزاء مشكلات الحياة والعالم الذي يعيش فيه.

تتطلب التحديات الاجتماعية والاقتصادية اليوم خريجي الجامعات ذوي الكفاءة الأخلاقية القوية في التعليم العالي، حيث يوجد خياران للمعلمين: يمكننا إما إدامة الأساليب التقليدية والاستمرار في رثاء الافتقار إلى القيم الأخلاقية في المجتمع، أو يمكننا الابتكار من خلال دمج الأبعاد الأخلاقية أو المعنوية للمعرفة مع الأبعاد الفكرية والتقنية (Guillén,M, Shimek ,M & de los Reyes,E,2014,32).

لذلك بدأ علماء النفس حديثاً التوجه نحو البحث في مواطن القوي للشخصية الإنسانية كالحكمة والحب والجمال والكفاءة والإيثار والتعاطف والمشاركة الوجدانية. وتوالت البحوث التي استكشفت نقاط القوة لدي الفرد. ومن المفاهيم التي استحوذت علي قدر لا بأس به من اهتمام الباحثين مفهوم الكفاءة الاخلاقية (أحمد كمال البهنساوي, طه ربيع عدوي, ٢٠١٨, ٣).

وعليه نجد أن هنالك ارتباط بين الكفاءة الأخلاقية والذكاء الأخلاقي وأن الكفاءة الأخلاقية تتأثر ببعض المتغيرات الأخرى وهي الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي, وهذا ما ستقوم عليه الدراسة الحالية.

وقد اهتم علماء النفس بدراسة موضوع الذكاء دراسة علمية دقيقة لارتباطه بأساليب السلوك ومظاهر النشاط العقلي كالتعلم والتفكير وبواعث السلوك ودوافعه المختلفة وقد حاولوا بجهودهم الوصول إلي تعريف للذكاء، وبالفعل ظهرت تعريفات كثيرة في هذا الميدان ويرجع الاختلاف في هذه التعريفات إلي أن الذكاء ليس شيئاً مادياً محسوساً كما أنه من الصعب قياسه قياساً مباشراً (محمود عبد الحليم منسي، عفاف محمد عبد المنعم, ٢٠٠٦، ١٨٥).

قدم ستيرنبرج نظريته الثلاثية في عام ١٩٨٥و١٩٨٨, محاولاً وضع قواعد شاملة تحكم السلوك الذكي, ومتضمناً المكونات التي تتداخل بكل أبعادها الداخلية المشتملة علي العمليات المتحكمة في الميكانيزمات العقلية , ومكون الخبرة والقدرة علي احتوائه والتوافق معه بالإضافة إلي تأثره بالنظريات السياقية التي درست الذكاء في البيئات المختلفة وأضاف مكون السياق كمون ثالث للنظرية(فاطمة أحمد الجاسم, ٢٠١٠, ١٢٥).

فالذكاء الانفعالي هو دمج بين مكونين الذكاء والانفعال حيث يعد الذكاء الانفعالي مفهوم جديد علي الساحة التربوية والنفسية الاجتماعية، لقد بدأ التفكير في هذا الموضوع من قبل ماير وسالوفي ودانيال جولمان (Mayer, Salovey & Goleman) لأول مرة في الثمانيات من القرن الماضي، علي أنه انتشر علي يد جولمان الذي عمل جاهداً بفضل نشاطه عبر التليفزيون ونشر مقالات عديدة متناولاً هذا الموضوع في مجالات عديدة واسعة الانتشار مما اثار اهتمام الأفراد من مختلف القطاعات لما لهذا الجانب من اهمية بالمساس بجوانب حياتهم العملية المختلفة(ابراهيم محمد المغازي, ٢٠٠٣، ٦٢).

من ثم يتضح أن الاهتمام بالجوانب الوجدانية والمعرفية (القدرات التحليلية والعملية و الإبداعية) وتنميتهما والتدريب عليهما يعد حجر الأساس للتنبؤ بالكفاءة الاخلاقية, وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات لاحظ وجود ندرة في تناول المتغيرات الثلاثة معاً على المستوى المحلي، مما يؤكد وجود الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على إمكانية التنبؤ بالكفاءة

الأخلاقية من خلال الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي في ضوء متغيري الجنس والتخصص.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

نجد أن أي نظام تعليمي يهمل الجوانب الأخلاقية لا قيمة لكل من منجزاته مهما بلغت نظم التعليم والتعلم ومهما كانت جودة مدخلاتها التي تهمل الجوانب الأخلاقية إنما تحكم علي نفسها بالفشل وعلي منتجها بلا جدوي ونقطة البداية الحقيقية في الاهتمام بالجوانب الاخلاقية التنمية المهنية الأخلاقية للمعلم بتمكينه اخلاقيا وتنمية كفاءته الأخلاقية (محمد السعيد أبو حلاوة, ٢٠١٧, ٣٥١).

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:

ما مدي الاسهام النسبي لمتغيري الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية بالسادات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أسئلة فرعية هي:

- ما مدي العلاقة بين الذكاء المعرفي (الذكاء التحليلي –الذكاء العملي –الذكاء الابداعي) والكفاءة الأخلاقية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والكفاءة الأخلاقية وأبعادها الفرعية لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟
- هل يختلف الذكور عن الإناث في الكفاءة الأخلاقية لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟
- هل تختلف الكفاءة الأخلاقية باختلاف متغير التخصص(علمي- أدبي) لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟
- هل يختلف الذكور عن الإناث في الذكاء المعرفي لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟
- هل يختلف الذكاء المعرفي باختلاف متغير التخصص(علمي- أدبي) لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟
- هل يختلف الذكور عن الإناث في الذكاء الانفعالي لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟
- هل يختلف الذكاء الانفعالي باختلاف متغير التخصص(علمي- أدبي) لدي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية؟

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الي:

التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية في ضوء الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي من خلال:

١- التعرف علي العلاقة بين الذكاء المعرفي والكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية.
٢- التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية.
٣- التعرف علي الفرق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاخلاقية لدي طلاب كلية التربية.
٤- التعرف علي تأثير التخصص(علمي- أدبي) علي الكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية.
٥- التعرف علي الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء المعرفي لدي طلاب كلية التربية.
٦- التعرف علي تأثير التخصص(علمي- أدبي) علي الذكاء المعرفي لدي طلاب كلية التربية.

٧- التعرف علي الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية.
٨- التعرف علي تأثير التخصص(علمي- أدبي) علي الذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- تهتم هذه الدراسة بتوسيع الأدب السيكولوجي في متغير الكفاءة الأخلاقية من خلال التنبؤ به في ضوء بعض العوامل المعرفية (الذكاء التحليلي, الذكاء العملي, الذكاء الإبداعي) والذكاء الانفعالي.
- الاستجابة لما تنادي به المؤتمرات والبحوث ومسايرة الفكر الجديد الذي يدعو الي ضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءة الأخلاقية والتركيز علي الجانب الأخلاقي والاهتمام بتفكير المعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية .

ب- الأهمية التطبيقية:

التعرف والكشف عن أهم مكونات الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي المنبئة بالكفاءة الأخلاقية للطالب والتي يمكن من خلالها إعداد برامج تدريبية تهتم بتنمية الكفاءة الأخلاقية لدي المعلمين عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة والتي تقدم للمعلمين بشكل مستمر.

خامساً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ. الكفاءة الأخلاقية Moral Competence

١- التعريف الاصطلاحي:

عرف (عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان , ٢٠١٨, ٢٢) الكفاءة الأخلاقية بأنها القدرة علي الحكم علي القضايا الأخلاقية بمنطقية واتساق لمستوي متقدم من النمو، والتصرف بسلوك أخلاقي إيثاري مبني علي المعايير والقيم والدوافع والمشاعر والمسئولية ، والقدرة علي التأثير في مدركات الآخرين لإظهار سلوكيات الاهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم.

٢- التعريف الإجرائي للكفاءة الأخلاقية:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الكفاءة الأخلاقية.

ب. الذكاء المعرفي(الذكاء الثلاثي لستيرنبرج) Triarchial intelligence Robert Sternberg :

١- **التعريف الاصطلاحي:** عرف(أيمن جمال غانم, ٢٠١٦) الذكاء الثلاثي من خلال قدراته الثلاثة والمتمثلة في(الذكاء التحليلي, الذكاء العملي, الذكاء الابداعي) وتم تعرفيهما علي النحو التالي:

- الذكاء التحليلي(القدرة التحليلية): هو قدرة الفرد علي تسخير قدراته في عملية التحليل, والتقويم والحكم بمعني أن يصبح الفرد قادراً علي إحداث المقارنة والتباين, ويتحقق بشكل نموذجي عندما تتحول تلك العمليات إلي سلوك اعتيادي لدي الفرد, يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف التي يمر بها سواء في بيئته أو في البيئات الأخرى.
- الذكاء العملي(القدرة العملية): يمثل قدرة الأفراد علي استخدام قدراتهم لمواجهة أنواع المشكلات المختلفة التي يمرون بها في حياتهم اليومية, كما يتضمن القدرة علي تطبيق مكونات الذكاء في التجارب الشخصية وفي المواقف التي تتطلب الخبرة, حيث يتمكن الفرد من التكيف مع البيئة أو اختيار البيئة المناسبة.

- الذكاء الإبداعي(القدرة الإبداعية): هو القدرة علي تسخير قدرات الفرد في عمليات الابتكار والاختراع والاكتشاف والتحليل وإقامة الافتراضات, وبناء الفروض, وذلك عندما يواجه الفرد مشكلة ما, أو عندما يواجه موقفاً يتطلب حلاً, وذلك بأن يأتي الفرد بشيء أو عمل يتميز بالحداثة والجدة أو يكون أصيلاً.

٢- **التعريف الإجرائي الذكاء الثلاثي لستيرنبرج:**

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بطارية اختبارات الذكاء الناجح.

ج. الذكاء الانفعالي Emotional intelligence

١- التعريف الاصطلاحي:

يعرف بأنه(فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق ،٢٠٠١) الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على الانتباه والإدراك للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقًا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية، تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.

٢-التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي:

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الذكاء الانفعالي.

سادساً: محددات الدراسة

أ- **المحددات المكانية:** كلية التربية جامعة مدينة السادات.

ب- **المحددات الزمانية :**٢٠١٩-٢٠٢١

ج- **المحددات المنهجية:** وتضم المحددات التالية:

- **العينة:** طلاب كلية التربية جامعة مدينة السادات.
- **المنهج:** تم الاعتماد في الدراسة الحالية علي المناهج التالية:

١. المنهج الوصفي: وذلك لاستقراء أدبيات الدراسة من تعريفات وتحليل لكل متغير من متغيرات الدراسة والاطلاع علي الدراسات السابقة, والتعرف علي مستوي الكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة).

٢. **المنهج الارتباطي:** للتعرف علي العلاقات الارتباطية بين متغيرات هذه الدراسة(الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي) بالكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة).

٣. **المنهج التنبؤي:** للتعرف علي مدي إمكانية التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية بمعلومية كلاً من(الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي) لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة).

- **متغيرات الدراسة:**

الكفاءة الأخلاقية, الذكاء المعرفي(الذكاء الثلاثي الأبعاد لستيرنبرج), الذكاء الانفعالي

- **الأدوات المستخدمة:** وتستخدم الباحثة الأدوات التي تناسب طبيعة عينة الدراسة ومنهج الدراسة وهي:

١. مقياس الكفاءة الأخلاقية (عبد الهادي السيد عبده, فاروق السيد عثمان ،٢٠١٨)

٢. بطارية اختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية (أيمن جمال غانم, ٢٠١٦)

٣. اختبار الذكاء الانفعالي(فاروق السيد عثمان, محمد عبد السميع رزق,٢٠٠١)

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الكفاءة الأخلاقية

الكفاءة الأخلاقية هي ثمرة "العيش في توافق" ، والترابط بين البوصلة الأخلاقية للفرد (المبادئ والقيم والمعتقدات الأخلاقية الأساسية) والأهداف ، جنبًا إلى جنب مع السلوكيات ، بما في ذلك الأفكار والعواطف والأفعال الخارجية. العيش في انسجام يعني أن سلوك شخص ما يتوافق مع أهدافه وأن أهدافه تتفق مع بوصلته الأخلاقية. العيش في محاذاة ليس من قبيل الصدفة. يتطلب الفهم والبناء على كل مكون مع الحفاظ على التوافق بين جميع المكونات. (Lennick, D& Kiel, F, 2006, 13).

تُعرف الكفاءة الأخلاقية في ضوء الذكاء الأخلاقي بأنها" القابلية لتمييز الصواب من الخطأ وأن يكون لدى المعلم معايير أخلاقية يعمل وفقًا لها. ويتم ذلك عبر استدماجه لعدة فضائل جوهرية تتمثل في: التمسك العاطفي(التعاطف), يقظة الضمير, الرقابة الذاتية, الاحترام, العطف, التسامح, العدالة(حسن علي مسلم, ٢٠٠٤, ٥١٦).

كما يُعرف" هينج كينج ما" الكفاءة الأخلاقية علي أنها التوجه نحو السلوك الإيثاري والقدرة علي الحكم علي القضايا الأخلاقية بشكل منطقي وثابت وعلي مستوي متقدم من التنمية حيث إن تعزيز الكفاءة الأخلاقية يعني تعزيز تطوير العدالة والسلوك الإيثاري لدي المراهقين، كما يوضح أن هناك مفهومان رئيسيان للكفاءة الأخلاقية : الإيثار ونمو الحكم الأخلاقي(Ma, H, 2012, 1).

تعريف عبد الهادي عبده, وفاروق عثمان(٢٠١٨, ٢٢) للكفاءة الأخلاقية بأنها القدرة علي الحكم علي القضايا الأخلاقية بمنطقية واتساق لمستوي متقدم من النمو, والتصرف بسلوك أخلاقي إيثاري مبني علي المعايير والقيم والدوافع والمشاعر والمسئولية, والقدرة علي التأثير في مدركات الآخرين لإظهار سلوكيات الاهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم.

مكونات الكفاءة الأخلاقية

حدد(Sadokova , 2001) ثلاثة مكونات للكفاءة الأخلاقية تتمثل في:

١- **الكفاءة الذاتية Self-competence:** ويقصد بها القدرة على إدراك الذات بشكل كافٍ كموضوع للتفاعل الأخلاقي ، لتحقيق مصالح الفرد ونواياه وأهدافه ودوافعه ومشاعره وتعريفاته القيمة الناتجة عن الصراع الأخلاقي والطرق الممكنة للتصرف في موقف ينطوي على اختيار أخلاقي.

٢- **الكفاءة في شريكCompetence in a partner:**يقصد بها القدرة على إدراك الأفراد الآخرين المشاركين في هذا الموقف ، لفهم أهدافهم واهتماماتهم ودوافعهم ومشاعرهم ، ونظام القيم والإجراءات الممكنة بشكل كاف.

٣- **الكفاءة في الموقف Competence in situation:** وهي القدرة على الحصول على رؤية متكاملة للوضع ، لتحليل عواقب الأحداث ، لفهم القيم والقواعد التي يسترشد بها المشاركون في هذا الموقف ، وتراعي جميع خصائص النزاع و الأفراد المشاركين في ذلك(Podolskiy, O, 2008, 39).

أبعاد الكفاءة الأخلاقية

تتعدد وجهات نظر الباحثين حول أبعاد الكفاءة الأخلاقية كما يلي:

من وجهة نظر ليزكا(Liszka, 2002) يري أن الكفاءة الأخلاقية تتحدد في ضوء الأبعاد التالية:

١- **المسئوليةResponsibility:** يستخدم مصطلح المسئولية في أشكال كثيرة، يستخدم عادة كمرادف لكلمات اللوم والخطأ ، وأحيانا يستخدم المصطلح للعثور على العلاقة بين الحدث ومصدره ، حيث يستخدم المصطلح لوصف الشخصية ؛ كأن يقول: كذا وكذا يكون الشخص مسئولاً إذا كان عادةً ما يكون ملتزماً بالوفاء بواجباته ، ونحن ندعو الشخص إلى أنه مسئول أيضاً إذا كان يتمتع بالكفاءة العقلية والتنموية. أيضاً يستخدم مصطلح "المسئولية"

بشكل أساسي عند الحديث عن الأخلاق والقانون ، من أجل تحديد ما إذا كان هناك سلوك مناسب أخلاقيا ولا ينتهك القانون.

٢- **الصدق والامانةTruthfulness & Honesty:** تعتمد الأمانة على الإحساس بالعدالة ، والاعتقاد بأن الآخرين يحتاجون إلى المعلومات الصحيحة لتحقيق خططهم بما يتماشى مع مصالحهم، أما الصدق له فائدة متبادلة، للآخر والشخص نفسه ، والمجتمع الصادق يستفيد من جميع أعضائه فالصدق هو التزام متعمد بالقوانين ، وهو حليف قوي للعدالة. تقوم الأمانة بإخبار الطرف الآخر بما يعتقد الشخص أنه حقيقي في سياق الاستعلام المباشر (عندما يُطلب منه مباشرة).

٣- **النزاهة أو الاستقامة Integrity:** تتطلب النزاهة ثلاث خطوات ؛ وهي:

- التمييز بين الصواب والخطأ: التمييز بين الصواب والخطأ والشعور العام المنظم الأخلاقي والمشاركة في عملية المساعدة في بناء هذا القانون الأخلاقي واعتماده.
- تصرف بما لا يمكن تمييزه حتى لو كان يؤثر على الشخص: فهم يعتمدون على ما يتبين أنه تم التخلص منه بشكل صحيح. وتصرف كفرد يعتقد أنه ضروري وضروري للنزاهة ، حتى لو كانت هناك تضحيات من الشخص نفسه ، وبالتالي رغبة الفرد في فعل ذلك عن طريق فعل ما يعرفه ما يجب القيام به ، وهذا يضمن الاتساق بين أفكار الفرد والأفعال.
- الاعتراف العلني بالقانون الذي يظهر تحت تصرف الفرد: أن الفرد يقول ما يفعله بناءً على فهمه والتمييز بين الصواب والخطأ. الشخص الذي يمتلك النزاهة هو الشخص الذي يعبر عن القانون الأخلاقي علانية دون خجل أو عار. يشير الاعتراف العلني بالقانون الواضح إلى أن الشخص لا يشعر بالخجل أو العار من اتباع هذا القانون ، ومن الجدير تصديقه أو الدفاع عنه من قبل الآخرين (Abdel-Hadi, S, 2017, 465- 466).

حددا الباحثان عبد الهادي عبده, فاروق عثمان(٢٠١٨, ٢١-٢٢) أبعاد الكفاءة الأخلاقية في خمسة أبعاد متمثلة في:

البعد الأول: الاستقامة

هي مبدأ أخلاقي يتضمن التأكيد علي الأمانة والأصالة والالتزام بالمصداقية والثقة العالية التي تجعل الفرد أميناً وعادلاً ومتمسكاً بالمبادئ والمعايير الأخلاقية التي يعتقد فيها وترتبط بسلوكه الأخلاقي.

البعد الثاني: المسئولية

تُعرف المسئولية بأنها قدرة الفرد علي تحمل الأفعال الذاتية والاعتراف بالخطأ أو الفشل, وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الأخلاقي للفرد, حيث يسلك الفرد بطريقة صحيحة وأخلاقية تجاه الآخرين.

البعد الثالث: إدارة الانطباع

يقصد بها العملية التي يحاول الفرد من خلالها إظهار كفاءاته وقدراته وجعل الآخرين يدركونه كمثال يقتدي به وأن يتحكم ويؤثر في رد فعلهم للحصول علي القبول لديهم والاهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم وتقوية العلاقات معهم.

البعد الرابع: الإيثار

هو أحد عناصر المسئولية الاجتماعية, وهو قيمة أخلاقية تعبر عن تضحية الفرد من أجل إسعاد الآخرين وتقديم المساعدة والعون دون انتظار الجزاء والبعد تماماً عن النزعة الذاتية.

البعد الخامس: نمو الحكم الخلقي

هو قدرة الفرد علي معرفة قواعد الصواب والخطأ وكيفية إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وفق المراحل النمائية المنظمة والذي تستند فيه أحكام الفرد الأخلاقية إلي القيم والمعايير السائدة والتوقعات الاجتماعية(عبد

الهادي السيد عبده, فاروق السيد عثمان,٢٠١٨, ٢٢).

ثانياً: الذكاء المعرفي

يذكر محمد طه(٢٠٠٦, ١٩) أن دراسة الذكاء والقدرات العقلية بدأت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين علي يد اثنين من العلماء الاول هو فرانسيس جالتون Francis Galton(١٨٢٢-١٩١١) الذي أسس ما يعرف بالمدخل السيكوفيزيقي لدراسة الذكاء أما الثاني فهو عالم النفس والتربوي الفرنسي ألفريد بينيه Alfred Binet (١٨٥٧- ١٩١١) الذي أسس المدخل السيكومتري لهذه الدراسة.

نظرية الذكاء الثلاثي Triarchial intelligence Robert Sternberg

يوضح محمود محمد أبوجادو(٢٠٠٦، ٩- ١٠) أن ستيرنبرج هو أبرز علماء النفس المعرفيين والباحثين الذين كرسوا دراساتهم وكتاباتهم لمعالجة مفاهيم الذكاء والإبداع والموهبة من النواحي النظرية والتجريبية، ويمكن الإشارة إلي العوامل المشتركة بين نظرياته في الذكاء والإبداع والموهبة، حيث إن كل نظرية تستند إلي نموذج نظري يضم ثلاثة مكونات، كما يظهر في العناوين التي حملتها، وهي:

- النظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني Triarchial Theory of intelligence

- النظرية الثلاثية للموهبة العقلية Triarchial Theory of intelligence Gifftendness

- النموذج الثلاثي الأوجه للإبداع Three- Facel model of Creativity

و يري شفيق فلاح علاونة(٢٠١٠، ١٧٢) أن نظرية الذكاء الثلاثي من النظريات الحديثة في الذكاء وقد اقترحها " روبرت ستيرنبرج" من جامعة ييل(Yale) ورأي أن الذكاء الإنساني يتضمن تفاعلاً بين ثلاثة عوامل أو مكونات هي:

١- السياق البيئي الذي يحدث فيه السلوك الذكي.
٢- سياق الخبرة الذاتية للشخص التي يتوقع أن تؤثر في طريقة فهمه للمهمات المطلوبة منه.
٣- العمليات المعرفية التي يقوم بها الشخص من أجل إنجاز هذه المهمة.

وعليه تذكر فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠, ١٢٥- ١٢٦) أن ستيرنبرج الذي لا يهدئ في تحليل فكره وإضافة كل ما هو جديد تبع نظريته بطرح فكرة نظرية ذكاء النجاح محددًا النظريات الفرعية الثلاثة بأنواع الذكاء(التحليلي, الإبداعي, العملي) أضاف الي ذلك أبعادًا نفسية في التعريف وتبعها بعد ذلك نظريته حول الحكمة.

بنية نظرية الذكاء ثلاثي الأبعاد(النظرية الثلاثية في الذكاء) Triarchic Theory of intelligence

يذكر إسلام أنور عبد الغني(٢٠١٢, ١٤٠) أن نظرية ستيرنبرج تتضمن ثلاث نظريات فرعية تعكس ثلاثة أنواع من الذكاء ، وهى النظرية الفرعية المكوناتية componential subtheory والنظرية الفرعية السياقية contextual subtheory والنظرية الفرعية الخبرتية experiential subtheory.

أولاً: النظرية الفرعية المكوناتية Componential Subtheory

يعرف ستيرنبرغ المكون بأنه عمليات تجهيز ومعالجة المعلومات الأولية أو عمليات التفكير والتي تعمل لتمثيل الأشياء داخلياً، وتهدف النظرية الفرعية المكوناتية إلي التعرف علي الآليات التي تدخل في عملية تجهيز ومعالجة المعلومات، كما تبحث في قياس النشاط العقلي المرتبط بوظيفة الذكاء، وأنسب الطرق لذلك هي تحليل مكونات النشاط العقلي، فالمكون هنا هو العملية العقلية التي تترجم المدخل الحسي إلي تمثيل عقلي أو التمثيل العقلي لتمثيل عقلي أخر أو تترجم إلي مدخل حركي(Richardson & Turnern, 2000, 260).

توضح فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠, ١٢٧) عناصر النظرية الفرعية المكوناتية وفقاً للوظائف التي تقوم عليها، وتصنف إلي ثلاثة مكونات رئيسة هي: ما وراء المكونات, والمكون الثاني هو مكونات الأداء أما المكون الثالث فهو اكتساب المعرفة وهي العمليات الخاصة بتعلم كل ما هو جديد.

ثانياً: النظرية الفرعية الخبراتية Experiential Subtheory

أشار (Robertson, 1999) في فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠, ١٣٥) إلي أن هذه النظرية تتناول دور الخبرة من جانبين, جانب متعلق بدور المهمات الجديدة التي يتعرض لها الفرد في حياته في تنظيم العالم الداخلي له, والجانب الآخر يتعلق بمدي قدرة عالم الفرد الداخلي في تنظيم تلك الخبرة بشكل أتوماتيكي, وعليه نجد أنه من خلال تفاعل الخبرة مع المكونات الداخلية للفرد فإنها تمكن الفرد من التعامل مع المهمات الجديدة بشكل مختلف مستفيداً من خبراته السابقة المألوفة بحيث ينظمها بطريقة يتعود عليها وتصبح ذات طابع روتيني مألوف أي تصبح أتمتة.

ثالثاً: النظرية الفرعية السياقية Contextual Subtheory:

يشير محمود محمد أبو جادو(٢٠١٦، ١٨) أن النظرية الفرعية السياقية تعكس اعتقاد ستيرنبرغ بان الهدف الرئيسي للسلوك الذكي هو تحقيق الأهداف العملية ولتحقيق ذلك يستخدم الناس مكونات معالجة المعلومات لديهم للتكيف مع متطلبات بيئاتهم لتعديلها أو تشكيلها أو اختيارها، حيث ينظر ستيرنبرغ إلي الفرد من خلال السياق الاجتماعي الثقافي الذي ينتمي إليه ويمارس نشاطه ضمنه، أي أن هناك عوامل داخل الفرد وعوامل محيطه تلعب دوراً مهماً في كيفية صياغة نشاطاته

(١)مكونات نظرية الذكاء الثلاثي

يحدد ستيرنبرج ثلاث مكونات للذكاء كما يلي:

١- **الذكاء التحليلي(Analytical Intelligence)**

يُعرفه امجد فرحان الركيبات، يوسف محمود قطامي(٢٠١٦، ٦٢٢) بأنه قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم على الأمور، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء، بحيث تصبح هذه العمليات أداءً معتاداً للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف، وعليه يعد الذكاء التحليلي موازياً لمفهوم الذكاء التقليدي الذي يلعب دوراً رئيساً في التحصيل لأكاديمي للفرد، فهو يتضمن القدرة على حل المشكلات وتقييم الأفكار المختلفة .

الذكاء الإبداعي(Creative Intelligence)

يُعرفه كل من حلمي محمد الفيل، ابراهيم أحمد عبد الهادي(٢٠١٤، ٨) بأنه مجموعة قدرات عقلية عليا تنتج من اتحاد الذكاء كقدرة عقلية فائقة مع الإبداع كمهارة عقلية فاعلة تتمثل في القدرة علي تحديد المشكلة، والقدرة علي التفكير المرن، والقدرة علي الاستدلال المنطقي، والقدرة علي إنتاج حلول إبداعية ذات قيمة، من أجل الوصول لحلول إبداعية للمشكلات التي تعوق تقدم الفرد والمجتمع.

يري Sternberg, Grigorenko(2002, 266) أن الفرد الذي يتميز بذكاء إبداعي، يكون قادر وبشكل خاص على الإبداع، والابتكار, والاستكشاف, والتخيل, ووضع الافتراضات، ويتضح أن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تقيس الإبداع كما هو الحال بالنسبة لاختبارات ستانفورد بينيه، واختبار وكسلر، ويعتقد ستيرنبرغ أنه يمكن قياس الإبداع من خلال مهمات مثل كتابة القصص القصيرة ، ورسم الصور، وصياغة الإعلانات ، وحل المشكلات العلمية الجديدة.

٢- الذكاء العملي(Practical Intelligence)

يعرفه محمد طه(٢٠٠٦, ٢٣٤) بأنه قدرة الفرد على المواءمة بين قدراته وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات البيئة من ناحية أخري، بما يمكنه من تقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه.

ثالثاً: مفهوم الذكاء الانفعالي

تري إيمان عباس الخفاف(٢٠١١، ٢٠٧) أن مصطلح الذكاء من المصطلحات المهمة في حياتنا اليومية حيث يصف الأفراد بعضهم بعضاً بالذكاء، فالطالب المتفوق في دراسته هو طالب ذكي، والطبيب الناجح في مهنته هو طبيب ذكي، والفرد الذي يتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية هو فرد ذكي.

لقد تم تصنيف اتجاهات المتخصصون في ميدان علم النفس في تعريفهم للذكاء الانفعالي الي ثلاثة اتجاهات أو محاور فمنهم من اعتبره قدرة عقلية ، ومنهم من تناوله علي أنه سمة شخصية، وهناك فريق ثالث نظر الي مفهوم الذكاء الانفعالي كخليط من القدرات العقلية والسمات الشخصية، وسوف نعرض هذه الاتجاهات بشكل مفصل فيما يلي:

الاتجاه الأول: الذكاء الانفعالي كقدرة عقلية:

يعرفMayer& Salovey (١٩٩٠، ١٨٩) الذكاء الانفعالي بأنه: قدرة الفرد علي إدراك ومراقبة ومعرفة مشاعره ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها واستخدام هذه المعرفة لتوجيه تفكيره وافعاله وسلوكياته .

الاتجاه الثاني: الذكاء الانفعالي كسمة شخصية:

يعرف Petrides, K(2010, 137) الذكاء الانفعالي وفق نموذج سمة الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة الإدراكات الذاتية الانفعالية التي تقع في المستويات الدنيا من التسلسلات الهرمية للشخصية, وتظهر مكونات الذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج في التكيف, والتوكيدية, والتعبير عن الانفعال, وإدارة المشاعر(الآخرين), والإدراك الانفعالي(الذات والآخرين), وتنظيم الانفعالات, والاندفاع, والعلاقات, وتقدير الذات, والتحفيز الذاتي, والوعي الاجتماعي, وإدارة الضغوط وسمة التعاطف, وسمة السعادة, والتفاؤل.

الاتجاه الثالث: الذكاء الانفعالي كخليط من السمات والمهارات والقدرات والكفاءات:

في حين يري بار_أون(Bar-On, 2006, 13) أن الذكاء الانفعالي يشتمل علي نوعين من الذكاء الأول هو الذكاء المعرفي ويتضمن القدرة علي تعلم الأشياء, واسترجاع المعلومات والتفكير المنطقي وتطبيق المعرفة وحل المشكلات, والمكون الثاني

الذكاء غير المعرفي الذي يتضمن قدرات ومهارات الذكاء الانفعالي, ويشتمل هذا النموذج علي الوعي بالمشاعر الذاتية, والكفاءة الاجتماعية, والقابلية للتكيف, وإدارة الضغوط والاستقرار المزاجي.

أبعاد الذكاء الانفعالي:

يتكون الذكاء الانفعالي من مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد الأكثر فاعلية في العمل والحياة، وهي عبارة عن مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز هؤلاء الأفراد، ولقد استطاع الباحثون أن يضعوا هذه القدرات والمهارات ضمن أبعاد مثل (إدراك الانفعالات وضبطها، التعاطف، والأمل، والتفاؤل،والتواصل الاجتماعي) وفيما يلي أهم مكونات الذكاء الانفعالي ومهاراته وأبعاده ضمن بعض النماذج:

أبعاد الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي:

يتضمن الذكاء الانفعالي عند ماير وسالوفي(Mayer & Salovey, 1997) علي أربعة مهارات أساسية هي:

أ- إدراك الوجدان أو الانفعال والتعبير عنه وتقييمه.

ب- التيسير الوجداني للتفكير.

ت- فهم الانفعالات وتحليلها: توظيف المعرفة الوجدانية.

ث- التنظيم الانعكاسي للانفعالات لتشجيع النمو العقلي والوجداني(سليمان عبد الواحد ابراهيم, ٢٠١١, ١٩٧).

أبعاد الذكاء الانفعالي لبار_أون

حدد بار_أون(٢٠٠٠) مكونات الذكاء الانفعالي في خمس مكونات وهي:

أ- كفاءات شخصية.

ب- كفاءات شخصية – داخلية.

ت- كفاءات متبادلة مع الآخرين.

ث- قابلية للتكيف.

ج- إدارة الضغوط (إيمان عباس الخفاف,٢٠١٣، ٣٦).

١) أبعاد الذكاء الانفعالي لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع(١٩٩٨):

يذكر فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق(١٩٩٨, ١٠-١١) أن الذكاء الانفعالي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية وهي:

أ- المعرفة الانفعالية Emotional cognitive

تعد الركن الأساسي للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

ب- إدارة الانفعالات Management emotions

هي القدرة علي السيطرة علي الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتكلم فيها وتحويلها إلي انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

ت- تنظيم الانفعالات Regulating emotions

تشير إلي القدرة علي تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلي تحقيق الإنجاز والتفوق، واستخدام المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلي آخري.

ث- التعاطف Empathy

يمثل القدرة علي إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

ج- التواصل Communication

يشير إلي التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متي تقود ومتي تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الكفاءة الأخلاقية في علاقتها بالذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي:

١- قامت أفراح ابراهيم سعيد(٢٠١٧) بدراسة بعنوان: السلوك الايثاري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدي طالبات كلية التربية للبنات. هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين السلوك الإيثاري والذكاء الانفعالي لدي طالبات كلية التربية للبنات تكونت عينة الدراسة من(١١٠) طالبة قد اختيرت العينة عشوائياً من طالبات كلية التربية للبنات, وقد استخدمت الباحثة الادوات الاتية في الدراسة: مقياس السلوك الإيثاري لدي طالبات كلية التربية للبنات(إعداد الباحثة), ومقياس الذكاء الانفعالي(إعداد سري غانم محمود, ٢٠٠٦), وتوصلت نتائج الدراسة إلي: وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإيثاري والذكاء الانفعالي لدي طالبات كلية التربية للبنات, كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات كلية التربية للبنات في السلوك الايثاري والذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المراحل الدراسية(الاولي, الثانية, الثالثة, الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.

٢- بينما أجري كل من (Ogunleye, Adedeji Julius, and Olawa, Babatola Dominic, 2013) دراسة بعنوان: الشخصية الفصامية, الذكاء العاطفي ، الكفاءة الأخلاقية: الآثار المترتبة على السلام في نيجيريا. هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير الشخصية الفصامية والذكاء العاطفي علي الكفاءة الأخلاقية للطلاب الجامعيين في ثلاث جامعات في جنوب غرب نيجيريا, تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) مشاركاً, وقد استخدم الباحثون استبيان الشخصية الفصيلية (SPQ-B) واستبيان الذكاء العاطفي للسمات، وجرد الكفاءة الأخلاقية, أظهرت النتائج أن الشخصية الفصامية والذكاء العاطفي تنبأ بشكل مشترك بالكفاءة الأخلاقية, ولكن الذكاء العاطفي وحده توقع بشكل مستقل الكفاءة الأخلاقية. لم يتم العثور على علاقة بين الشخصية الفصامية والذكاء العاطفي.

٣- قام برهان حمادنة(٢٠١٤) بدراسة بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي يستند إلي نظرية "جولمان" في الذكاء الانفعالي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي عينة أردنية من الطلبة الموهوبين. وقد هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلي نظرية الذكاء الانفعالي "لجولمان" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة الموهوبين في عينة أردنية, وتكونت عينة الدراسة من(٨٠) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين, واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية(أ) والبرنامج التدريبي, وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للبرنامج التدريبي في التفكير الإبداعي و مهاراته, الطلاقة, والمرونة, والأصالة, لصالح أفراد المجموعة التجريبية, وبينت النتائج عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي ومهاراته تعزي لمتغيري الجنس والعمر.

النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

من خلال ما تقدم من عرض للتراث البحثي حول متغيرات الدراسة نجد أن الدراسات قليلة التي حاولت الربط بين متغيرات الدراسة الثلاثة(الكفاءة الأخلاقية والذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي) مما يجعل هذه الدراسة نواة حول الاهتمام بالكفاءة الاخلاقية وعلاقتها بكل من الذكاء المعرفي(الذكاء الثلاثي الأبعاد لستيرنبرج) والذكاء الانفعالي ويمكن صياغة عدد من النقاط تعقيب علي الدراسات السابقة.

- تُشير نتائج الدراسات التي أجريت حول الكفاءة الأخلاقية إلي عدم اتفاق واضح بين الذكور والإناث, فالإناث أعلي من الذكور في دراسة Tirri & Nokelainen, (2007) والذكور أكثر كفاءة أخلاقية مقارنة بالإناث في دراسة(Zadanben & Zakerian, (2011 , ودراسة Kasa, M. D., Don, Y., Fauzee, M. S. O., & Yaakob, M. F. M, 2020 أوضحت أن مستوي الكفاءة الأخلاقية يختلف باختلاف الجنس, حيث تتمتع المعلمات بكفاءة أخلاقية أعلي من المعلمين, كما أظهرت دراسات أخري أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الأخلاقية كدراسة أحمد كمال البهنساوي(٢٠١٨), ودراسة Narvaez (1993), أيضا دراسة Samer A. Abdel-Hadi (2017).
- كما تُشير نتائج الدراسات التي أجريت حول الكفاءة الأخلاقية أيضاً إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تبعاً لمتغير التخصص كما في دراسة Samer A. Abdel-Hadi(2017) .
- تُشير نتائج الدراسات التي أجريت حول الذكاء الانفعالي إلي أن الإناث أعلي في مجالات الذكاء الانفعالي مقارنة بالذكور كما في دراسة أحمد فلاح العلوان(٢٠١١), ودراسة حاج امحمد يحي(٢٠١٥), ودراسة أحمد جمال طه(٢٠٢٠), وذلك لان الإناث أكثر تعاطفاً وممارسة للمهارات الاجتماعية مقارنة بالذكور من المرهقين, حيث يفسر الباحث ذلك من واقع الحياة بأن الإناث أكثر ميلاً وقرباً من بعد التعاطف والعلاقات والقدرة علي التكيف مع الحياة, ويملن إلي الحفاظ علي العلاقات وزيادتها, ويحزَنَ بحزن الآخرين, وهن أكثر فرحاً واهتماماً عندما يفرح من حولهن فنجد الإناث تسيطر عليهن عاطفة جياشة بطبيعتها قد تحكم أغلب التصرفات والانفعالات.
- تُشير نتائج الدراسات التي أجريت حول الذكاء الانفعالي إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الذكاء الانفعالي تعزي لمتغيري التخصص والمستوي الدراسي كما في دراسة حاج امحمد يحي(٢٠١٥).
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الكفاءة الاخلاقية(نمو الحكم الخلقي, الإيثار, إدارة الانطباع) والذكاء الانفعالي, كما في دراسة فايزة الزبون (٢٠١٠) , ودراسة مجدى محمدي الشحات, خالد عوض البلاح(٢٠١٢), ودراسة عاطف عبدالعزيز تايب(٢٠١٤), ودراسة يزيد الشهري (٢٠١٥), ودراسة محمد عبدالقادر علي متولي, محمد سيد عبداللطيف(٢٠١٥), ودراسة أفراح سعيد(٢٠١٧), ودراسة Ajay K. Jain (2012) حيث تُشير هذه الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الكفاءة الأخلاقية والذكاء الانفعالي, أما عن علاقة الذكاء الانفعالي بالكفاءة الأخلاقية فيمكن التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية من

خلال الذكاء الانفعالي كما في دراسة Ogunleye, Adedeji Julius, and Olawa, Babatola Dominic (2013).

يتضح عدم وجود بحوث ودراسات عربية وأجنبية في حدود علم الباحثة تناولت الكفاءة الأخلاقية في علاقتها بالذكاء المعرفي(الذكاء الثلاثي الأبعاد لستيرنبرج) أو استخدام الذكاء المعرفي للتنبؤ بالكفاءة الأخلاقية, الأمر الذي حدا بالباحثة إلي إجراء هذه الدراسة, وعليه تحاول الدراسة الحالية دراسة العلاقة بين كل من (الذكاء المعرفي, والذكاء الانفعالي) ومدي إسهامهم في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية, من خلال إجراء دراسة تطبيقية علي طلاب كلية التربية بالسادات وهذا دليل علي أهمية هذه الدراسة وبناءً علي ذلك قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير النوع(ذكور/إناث) علي درجات مقياس الكفاءة الأخلاقية وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير التخصص(علمي/أدبي) علي درجات مقياس الكفاءة الأخلاقية وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير النوع(ذكور/إناث) علي درجات مقياس الذكاء المعرفي وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير التخصص(علمي/أدبي) علي درجات مقياس الذكاء المعرفي وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير النوع(ذكور/إناث) علي درجات مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغير التخصص(علمي/أدبي) علي درجات مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٧. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المعرفي والكفاءة الاخلاقية لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٨. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الاخلاقية لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
٩. يُسهم الذكاء المعرفي وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية بالسادات.
١٠. يُسهم الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية بالسادات.

الإجراءات:

١- الاطلاع علي التراث السيكولوجي فيما يخص متغيرات الدراسة(الكفاءة الأخلاقية, الذكاء المعرفي, الذكاء الانفعالي) وذلك لكتابة المفاهيم النظرية للدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة الوثيقة والتي تفيد الدراسة في صياغة الفروض وتفسيرها.

٢- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وذلك بالتطبيق علي عينة استطلاعية تكون مطابقة للمجتمع الأصلي في كل خصائصه, وذلك بغرض التعرف علي مدي وضوحها وملائمتها للتطبيق علي عينة الدراسة, وحساب المعاملات العلمية للمقاييس.
٣- تطبيق أدوات الدراسة(مقياس الكفاءة الأخلاقية, بطارية اختبارات الذكاء الناجح, مقياس الذكاء الانفعالي) علي عينة الدراسة الأساسية التي بلغت ٣٤٨ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم تطبيق أدوات الدراسة علي جميع أفراد العينة قيد الدراسة وذلك في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
٤- تم جمع وتصحيح أدوات الدراسة طبقاً لتعليمات واضعيها ورصد الدرجات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي(SPSS).
٥- تم تحليل النتائج في ضوء الفروض وتقديم التوصيات في ضوء النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيره:

الفرض الأول: ينص علي أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المعرفي والكفاءة الاخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة)", وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط(بيرسون) للتعرف علي مدي قوة العلاقة بين الذكاء المعرفي بأبعاده الفرعية والكفاءة الأخلاقية بأبعادها الفرعية لدي طلاب كلية التربية.

جدول(١) جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس الكفاءة الأخلاقية (الأبعاد والدرجة الكلية) ومقياس الذكاء المعرفي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة)

الكفاءة الأخلاقية	الذكاء المعرفي			
	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الابداعي	الدرجة الكلية للمقياس
إدارة الانطباع	**٠,٢٤١	**٠,٢١٧	**٠,١٧٩	**٠,١٩٩
الإيثار	**٠,٢٣٩	**٠,٣٠٠	*٠,١١٠	**٠,٢٢٩
النمو الخلقي	**٠,٣٠٧	**٠,٢٧٦	**٠,٢١٠	**٠,٢١٨
الاستقامة	**٠,١٦٤	**٠,٢٣٣	**٠,١٦٩	**٠,٢٥٠
المسئولية	**٠,٢١٣	**٠,٢١٧	*٠,١١٨	*٠,١٣٣
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٣٣٣	**٠,٣٦٢	*٠,١٣٣	**٠,٢٨٨

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول(١)أنه:
وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع أبعاد الكفاءة الأخلاقية, وبُعدي الذكاء التحليلي والذكاء العملي والدرجة الكلية للمقياس, حيث تبين أن أقل قيمة لمعامل الارتباط هي ٠,١١٠, وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥ , في حين يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الكفاءة الأخلاقية(الإيثار, والمسئولية, والدرجة الكلية للمقياس) عند مستوي دالة ٠,٠٥ علي التتابع وبعُد الذكاء الابداعي والدرجة الكلية للمقياس, مما يعني قبول الفرض الأول فيما يخص وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاخلاقية والذكاء المعرفي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيره:

الفرض الثاني: ينص علي أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الاخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة), وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف علي مدي قوة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الفرعية والكفاءة الأخلاقية بأبعادها الفرعية لدي طلاب كلية التربية, وكانت النتائج كما يوضحها جدول(٢) التالي:

جدول(٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس الكفاءة الأخلاقية(الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات مقياس الذكاء الانفعالي(الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة)

الكفاءة الأخلاقية	الذكاء الانفعالي					
	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
إدارة الانطباع	٠,١٦٧**	٠,٢٠٩**	٠,٤١٣**	٠,٢١٠**	٠,١١٥*	٠,٢٨٦**
الإيثار	٠,١٢٨*	٠,٢٥١**	٠,٣٧٧**	٠,١٧٨**	٠,١٠٨*	٠,٢٢٧**
النمو الخلقي	٠,١٤١**	٠,٢٦١**	٠,٣٨٧**	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨	٠,١٥٥**
الاستقامة	٠,٠٩٩	٠,٢٢٤**	٠,٣٣٩**	٠,٢٥٢**	-٠,٠٠٦	٠,١٩٠**
المسئولية	٠,٢٥٤**	٠,٣٢٨**	٠,٤١٢**	٠,١٤٢**	٠,٠٧٨	٠,٣٦٥**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,١٨٥**	٠,٣٤٨**	٠,٥٣٨**	٠,٢٣٣**	٠,١٢٣*	٠,٢٩٧**

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول(٢):

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع أبعاد الكفاءة الأخلاقية, وجميع مكونات الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس, حيث تبين أن أقل قيمة لمعامل الارتباط هي ٠,١١٥, وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥ , في حين تبين عدم دلالة معامل الارتباط بين أبعاد (النمو الخلقي و الاستقامة والمسئولية) للكفاءة الأخلاقية وبعد(التواصل الاجتماعي للذكاء الانفعالي , أيضاً عدم دلالة ارتباط معامل الارتباط بين بعدي (النمو الخلقي) للكفاءة الأخلاقية و بعد(المعرفة الانفعالية) للذكاء الانفعالي, وبعد(الاستقامة) للكفاءة الأخلاقية وبعد(إدارة الانفعالات) للذكاء الانفعالي مما يعني قبول الفرض الثاني فيما يخص وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاخلاقية والذكاء الانفعالي **لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة), وتتفق هذه النتائج مع دراسة**(فايزة محمد الزبون ,٢٠١٠) , **ودراسة** (مجدى محمدي الشحات, خالد عوض البلاح,٢٠١٢), **ودراسة** (عاطف عبدالعزيز تايب, ٢٠١٤), **ودراسة** (يزيد محمد الشهري , ٢٠١٥.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

الفرض الثالث: ينص علي أنه" تُسهم درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية في التنبؤ بدرجاتهم علي مقياس الكفاءة الأخلاقية" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear اعتماداً علي طريقة الانحدار المنتظمEnter Regression , ويمكن توضيح تباين الانحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات دالة

من عدمه للمتغيرات المســـتقلة علي المتغير التابع, ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد, ويتم عرض النتائج علي الترتيب من خلال الجدولين التاليين:

جدول(٣) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية علي الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية

الكفاءة الأخلاقية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
أبعاد الذكاء الانفعالي	الانحدار	٥٥٨٤٥,٤٢٢	٥	١١١٦٩,٠٨٤	٥٠,٨٨٤	٠,٠٠٠
	البواقي	٧٥٠٧٠,٠١٤	٣٤٢	٢١٩,٥٠٤		
	الكلي	١٣٠٩١٥,٤٣٧	٣٤٧			
الذكاء الانفعالي ككل	الانحدار	١١٥٤٧,٠٢٢	١	١١٥٤٧,٠٢٢	٣٣,٤٧٠	٠,٠٠٠
	البواقي	١١٩٣٦٨,٤١٥	٣٤٦	٣٤٤,٩٩٥		
	الكلي	١٣٠٩١٥,٤٣٧	٣٤٧			

يتضح من جدول(٣):
وجود تأثيرات دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ لمقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية علي الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية, والجدول التالي يوضح البيانات وقيم دلالتها ومن ثم استنتاج معادلات الانحدار المتعدد.

جدول(٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الانفعالي علي الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية

الكفاءة الأخلاقية	مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل "بيتا"	"ت"	الدلالة
أبعاد الذكاء الانفعالي	الثابت	١٢٦,٠٣٦	١٢,٨١٥		٩,٨٣٥	٠,٠٠٠
	المعرفة الانفعالية	٠,٧٨٠	٠,١٥٠	٠,٢١٥	٥,١٩٠	٠,٠٠٠
	إدارة الانفعالات	٠,٢٩٤-	٠,١٥٢	٠,٠٨٨-	١,٩٣٢-	٠,٠٥٤
	تنظيم الانفعالات	١,١٧٦	٠,١٠٢	٠,٥٢١	١١,٤٩٧	٠,٠٠٠
	التعاطف	٠,٨٥٣	٠,١٣٤	٠,٢٦٧	٦,٣٧١	٠,٠٠٠
	التواصل	٠,٧٨٨	٠,٢٠٦	٠,١٥٨	٣,٨٢٨	٠,٠٠٠
الذكاء الانفعالي ككل	الثابت	٢١٤,٩٠٦	٩,٩٢٦	-	٢١,٦٥١	٠,٠٠٠
	الذكاء الانفعالي ككل	٠,٢٨٣	٠,٠٤٩	٠,٢٩٧	٥,٧٨٥	

	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط المتعدد

أبعاد الذكاء الانفعالي	٠,٦٥٣	٠,٤٢٧
الذكاء الانفعالي ككل	٠,٢٩٧	٠,٠٨٨

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

(أ) أنه يمكن استنتاج المعادلات التنبؤية التالية:

المعادلات الخاصة بأبعاد الذكاء الانفعالي والكفاءة الأخلاقية:

المعادلة الأولي: الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية= ١٢٦,٠٣٦+ ٠,٧٨٠ درجة المعرفة الانفعالية

المعادلة الثانية: الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية=١٢٦,٠٣٦+ (-٠,٢٩٤) درجة إدارة الانفعالات.

المعادلة الثالثة: الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية= ١٢٦,٠٣٦+ ١,١٧٦ درجة تنظيم الانفعالات.

المعادلة الرابعة: الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية= ١٢٦,٠٣٦+ ٠,٨٥٣ التعاطف.

المعادلة الخامسة: الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأخلاقية= ١٢٦,٠٣٦+ ٠,٧٨٨ التواصل.

تُشير المعادلات السابقة إلي أن أي زيادة في الأبعاد الأربعة(المعرفة الانفعالية, تنظيم الانفعالات, التعاطف, التواصل) للذكاء الانفعالي يؤدي إلي زيادة في الدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية نظراً لأن معاملات الانحدار جميعها قيم موجبة, كما أن أي نقص في بعد(إدارة الانفعالات) يؤدي إلي زيادة في الدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية. ويمكن صياغة المعادلة الكلية للانحدار علي النحو التالي:

الكفاءة الأخلاقية= ١٢٦,٠٣٦+ ٠,٧٨٠ (المعرفة الانفعالية) -٠,٢٩٤ (إدارة الانفعالات)+ ١,١٧٦ (تنظيم الانفعالات) +٠,٨٥٣ (التعاطف) + ٠,٧٨٨ (التواصل)

حيث تُشير ١٢٦,٠٣٦ إلي ثابت الانحدار, والقيم٠,٧٨٠, ١,١٧٦, ٠,٨٥٣, ٠,٧٨٨إلي مقدار الزيادة في أبعاد الذكاء الانفعالي: المعرفة الانفعالية, تنظيم الانفعالات, التعاطف, التواصل علي التتابع التي تؤدي إلي زيادة في الكفاءة الأخلاقية وحدة, والقيمة-٠,٢٩٤ إلي مقدار النقص في بعد(إدارة الانفعالات) الذي يؤدي إلي زيادة في الكفاءة الأخلاقية وحدة . كما أن قيم بيتا تُشير إلي أن نسبة اسهام أبعاد الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية بلغت علي التتابع٢١,٥٪, ٨,٨٪, ٥٢,١٪, ٢٦,٧٪, ١٠,٨٪.

المعادلات الخاصة بالذكاء الانفعالي ككل والكفاءة الأخلاقية:

الكفاءة الأخلاقية= ٢١٤,٩٠٦ +٠,٢٨٣ (الذكاء الانفعالي ككل)

حيث تُشير ٢١٤,٩٠٦ إلي ثابت الانحدار, والقيمة ٠,٢٨٣ إلي مقدار الزيادة في الذكاء الانفعالي ككل و التي تؤدي إلي زيادة في الكفاءة الأخلاقية وحدة, كما أن قيم بيتا تُشير إلي أن نسبة اسهام الذكاء الانفعالي ككل في التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية بلغت٢٩,٧٪.

(ب) أن نسبة الاسهام المشترك لأبعاد الذكاء الانفعالي الخمسة(المعرفة الانفعالية, إدارة الانفعالات, تنظيم الانفعالات, التعاطف, التواصل) عند دخولها معاً كمتغيرات مستقلة كانت مناسبة, حيث إن نسبة التباين المشترك(مربع معامل الارتباط المتعدد) هي٠,٤٢٧ وهي تفسر ٤٢٪ من التباين في الكفاءة الأخلاقية, وتُشير إلي أن هناك متغيرات أخري غير أبعاد الذكاء الانفعالي قد تُسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية, وقد تبين أن أقصي درجة ارتباط بين أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي وصلت إلي(٠,٦٥٣) وهي تدل علي أن الارتباط بينهما موجباً ومناسباً لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة).

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين أبعاد الذكاء الانفعالي والكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة). حيث إن قيمة الدلالة(٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوي الدلالة(٠,٠١) ويتضح من ذلك أن نموذج الانحدار معنوي

(ت) أن نسبة الاسهام المشترك للذكاء الانفعالي ككل عند دخوله كمتغير مستقل كانت مناسبة, حيث إن نسبة التباين المشترك(مربع معامل الارتباط المتعدد) هي٠,٠٨٨ وهي تفسر ٨,٨٪ من التباين في الكفاءة الأخلاقية, وتُشير إلي أن هناك متغيرات أخري غير الذكاء الانفعالي قد تُسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية, وقد تبين أن أقصي درجة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ككل والدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي وصلت إلي(٠,٢٩٧) وهي تدل علي أن الارتباط بينهما موجباً ومناسباً لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة).

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين أبعاد الذكاء الانفعالي والكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة). حيث إن قيمة الدلالة(٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوي الدلالة(٠,٠١) ويتضح من ذلك أن نموذج الانحدار معنوي.

– بالنسبة لـــــــــ(الثابت) نجد أن قيمة(ت)= ٩,٨٣٥, قيمة دلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي(٠,٠١) ,(٠,٠٥) وبالتالي مقدار الثابت في معاملات الانحدار معنوي.

– بالنسبة لـــــــــــــ(المعرفة الانفعالية) نجد أن قيمة(ت)=٥,١٩٠, قيمة دلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي(٠,٠١) وبالتالي معامل الانحدار المعرفة الانفعالية معنوي.

– بالنسبة لـــــــــــــ(إدارة الانفعالات) نجد أن قيمة(ت)= -١,٩٣٢, قيمة دلالة ٠,٠٥٤ وهي تساوي مستوي(٠,٠٥) وبالتالي معامل الانحدار إدارة الانفعالات معنوي.

– بالنسبة لـــــــــــــ(تنظيم الانفعالات) نجد أن قيمة(ت)= ١١,٤٩٧, قيمة دلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي(٠,٠١) وبالتالي معامل الانحدار تنظيم الانفعالات معنوي.

– بالنسبة لـــــ(التعاطف) نجد أن قيمة(ت)= ٦,٣٧١, قيمة دلالة ٠,٠٠٩ وهي أقل من مستوي(٠,٠١) وبالتالي معامل الانحدار التعاطف معنوي.

– بالنسبة لـــــ(التواصل) نجد أن قيمة(ت)= ٣,٨٢٨, قيمة دلالة ٠,٠٠٩ وهي أقل من مستوي(٠,٠١) وبالتالي معامل الانحدار التواصل معنوي

وبالتالي يتضح من كل ما سبق أنه

توجد علاقة ذات دلالة إحصـــائية بين الكفاءة الأخلاقية و الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية (المعرفة الانفعالية, إدارة الانفعالات, تنظيم الانفعالات, التعاطف, التواصل) لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراسة) وأن معامل الانحدار معنوي, أي أنه يمكن التنبؤ بدرجة الكفاءة الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية(عينة الدراســة) بمعلومية درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية (المعرفة الانفعالية, إدارة الانفعالات, تنظيم الانفعالات, التعاطف, التواصل).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(Ogunleye, Adedeji Julius, and Olawa, Babatola Dominic, 2013) التي أوضحت أن الشخصية الفصامية والذكاء العاطفي يمكنهم التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية, ولكن الذكاء العاطفي وحده تنبأ بشكل مستقل الكفاءة الأخلاقية.

أشار(Platsidou, M, 2004, 6) أن تنمية الفكر الأخلاقي للفرد وحكمه يعكس مستوى الكفاءة الانفعالية أو الذكاء لدى الشخص, وأن التطور الأخلاقي ، كجزء من الشخصية ، لا ينفصم عن القدرات العاطفية والكفاءة. إن الحياة المتوازنة والجيدة التي تتميز بالنزاهة الأخلاقية هي حياة تعكس الكفاءة الانفعالية الناضجة. لذلك، لا يمكن فصل الأبعاد الأخلاقية

مثل الالتزام الأخلاقي والنزاهة والحكم عن تجربتنا الاجتماعية والانفعالية. وبالتالي، فإن تفسير التطور الانفعالي لن يتحقق أبدًا ما لم نأخذ التطور الأخلاقي في الاعتبار.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إلية دراسة(أيمن غريب, ٢٠١٠, ١٩٩) علي وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الإيثار بمكوناته وبين الأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الأخلاقية, كما وجدت فروق دالة إحصائياً في الإيثار لصالح الذكور والتعاطف الوجداني لصالح الإناث.

كما تُشير دراسة (مجدي الشحات, خالد البلاح, ٢٠١٢, ٤٤) &(أفراح سعيد, ٢٠١٧, ٣٨٦) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات السلوك الايثاري ودرجات الذكاء الوجداني, ويُرجع ذلك إلي أنه إذا كان الإيثار يعني مساعدة الآرين دون أن نضع في الاعتبار المنفعة أو الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك وهو إحدى صور السلوك الاجتماعي الإيجابي, حيث تبدو العلاقة الإيجابية بين السلوك والذكاء الوجداني إذ ينظر علم النفس الاجتماعي الحديث للإيثار علي أنه أحد أبعاد التوجه نحو المساعدة الذي يتضمن كذلك كلاً من المساندة الداخلية(التعاطف) أو تقبل المكافأة والعطاء, وتاره أخري يذكر البعض أنه صفة مركبة تتضمن العطاء والتعاطف.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فايزة الزبون ,٢٠١٠) التي أسفرت عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين النمو الخلقي من جهة والذكاء الانفعالي من جهة أخري.

أيضاً دراسة (عاطف عبد العزيز تايب, ٢٠١٤, ١٦٦) التي أشارت إلي وجود ارتباط ايجابي جوهري وقوي بين مستوى الذكاء الوجداني لدى المدير ومستوى ممارسته لسلوكيات إدارة الانطباع الموجهة للرؤساء المتمثلة في: الترويج الشخصي، والإطراء وتقدير الآخرين، والتماثل مع قواعد المنظمة، بينما كان هذا الارتباط قليلاً مع سلوكيات إظهار الحاجة للمساعدة.

دراسة (يزيد الشهري, ٢٠١٥, ١٨١) بينت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة من الطلاب والطالبات بين الذكاء الوجداني والسلوك الايثاري, . وعليه توصل الباحث إلي أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بالسلوك الإيثاري.

كما أسفرت نتائج دراسة (محمد عبد القادر علي متولي, محمد سيد عبد اللطيف, ٢٠١٥, ٣٥٠- ٣٥٢) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني (أبعاد ودرجة كلية) والحكم الخلقي لدى عينة البحث, وأنه يمكن التنبؤ بدرجة الحكم الخلقي من خلال أبعاد الذكاء الوجداني(المهارات الاجتماعي, إدارة الانفعالات, الوعي بالذات, الدافعية الذاتية, التعاطف) .

المراجع

أحمد جمال طه(٢٠٢٠). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات إدارة الصراع لدى المتفوقين دراسيا, المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية, ٤٤(٢٥), ٩٥- ١٢٧.

أحمد فلاح العلوان.(٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧(٢)، ١٢٥- ١٤٤.

أحمد كمال البهنساوي، طه ربيع عدوي(٢٠١٨). الذكاء الروحي والكفاءة الأخلاقية وعلاقتها بالاعتماد- الاستقلال الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعي: دراسة تنبؤية فارقة، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، (٥٤)، ١- ٧٥.

إسلام أنور عبد الغني(٢٠١٢). التنبؤ بالذكاء الثلاثي من كفاءة الذاكرة العاملة, *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*,(٢٤), ١٣٩- ١٧٤.

أفراح ابراهيم سعيد(٢٠١٧). السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدي طالبات كلية التربية للبنات, *مجلة آداب الفراهيدي*, ١ (٣١), ٣٤٤- ٤٢٧.

امجد فرحان الركيبات، يوسف محمود قطامي(٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومها ا رت التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٣(٢)، ٦١٩- ٦٣٥.

إيمان عباس الخفاف(٢٠١١). *الذكاءات المتعددة "برنامج تطبيقي"* ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

إيمان عباس الخفاف(٢٠١٣). *الذكاء الانفعالي "تعلم كيف تفكر"* ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أيمن جمال خليفة(٢٠١٦). بطارية اختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

أيمن غريب ناصر(٢٠١٠). الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدي طلاب ومعلمي الأزهر, المؤتمر السنوي الخامس عشر- الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة.

برهان محمود حمادنة(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلي نظرية "جولمان" في الذكاء الانفعالي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي عينة أردنية من الطلبة الموهوبين, *المجلة العربية لتطوير التفوق*, ٥(٩), ١٢٣- ١٤٢.

حاج امحمد يحي(٢٠١٥). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*, (٢٠), ٢٨٣– ٢٩٢.

حسن علي مسلم(٢٠٠٦). تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية للمعلم من أجل تكوين نفسي أفضل للمتعلم, اللقاء السنوي الثالث عشر - إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة, الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية, ٥٠٦- ٥٣٤.

سليمان عبد الواحد ابراهيم(٢٠١١). *المخ البشري والذكاءات المتعددة "رؤية من منظور سيكوفسيولوجي - معرفي"* ، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

عاطف عبد العزيز تايب(٢٠١٤). دراسة تحليلية لاتجاهات المديرين نحو أثر الذكاء الوجداني على استخدامهم لأساليب إدارة الانطباع بالتطبيق على الشركة القابضة للصناعات الدوائية والكيماوية في ج.م.ع, *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*, (٢٨),(٤), ١٣٩- ١٨٥.

عبد الهادي السيد عبده, فاروق السيد عثمان(٢٠١٨). مقياس الكفاءة الأخلاقية, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق(١٩٩٨). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، (٣٨)، ٢-٣١.
فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠). *الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية*، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
فاطمة أحمد الجاسم, منيرة راشد غبلان(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العملي علي الطلبة الجامعيين بمملكة البحرين, المجلة الدولية للأبحاث التربوية, ٢٤(١), ١٢٠- ١٤٥.
فايزة محمد الزبون (٢٠١٠). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنمو الخلقي والعزو الاكاديمي لدي الطلبة المتفوقين والمنذرين أكاديميا في الجامعة الهاشمية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة اليرموك.
مجدي محمدي الشحات, خالد عوض البلاح(٢٠١٢). السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة, *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, ٦(١), ١- ٦٨.
محمد طه(٢٠٠٦). *الذكاء الإنساني "اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية*، الكويت: عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
محمد عبد القادر متولي, محمد سيد عبد اللطيف(٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بنمو الأحكام الاخلاقية لدى عينة من طلاب الجامعات الفائقين دراسيا والعاديين :دراسة مقارنة, *مجلة التربية الخاصة*, (١٢), ٣٠٢- ٣٦٠.
محمود محمد أبوجادو، ميادة الناطور(٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلي نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدي الطلبة المتفوقين عقلياً، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(١)، ١٣- ٣٨.
يزيد محمد الشهري(٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤(٨)، ١٥٩- ١٩٦.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, *18*, 13-25.

Hardy, S. A., & Carlo, G. (2011). Moral identity: What is it, how does it develop, and is it linked to moral action?. Child Development Perspectives, 5(3), 212-218

Kasa, M. D., Don, Y., Fauzee, M. S. O., & Yaakob, M. F. M. (2020). Teacher quality standards: The differences in moral competency level among Malaysian teachers. *Indonesian Educational Administration and Leadership Journal*, *2*(1), 68-80.

Lennick, D., & Kiel, F. (2006). Moral intelligence for successful leadership. *Leader to Leader*, (40), 13-16.

Ma, H. K. (2012). Moral competence as a positive youth development construct: a conceptual review. *The Scientific World Journal*, *2012*.

Narváez, D. (1993). High achieving students and moral judgment. *Journal for the Education of the Gifted*, *16*(3), 268-279.

Ogunleye, A. J., & Olawa, B. D. Schizotypal Personality. (2013). Emotional Intelligence and Moral Competence: Implications for Peace in Nigeria, *Psychology and Social Behavior Research*, 1(3), 76- 80.

Podolskiy, O. (2008). *Moral Competence of Contemporary Adolescents: Technology–based Ways of Measurement*. *Moskau, Russland*.

Tirri, K., & Nokelainen, P. (2007). Comparison of academically average and gifted students' self-rated ethical sensitivity. *Educational Research and Evaluation*, *13*(6), 587-601.

Zadanbeh, M. K., & Zakerian, M. (2011). A comparison of moral competence between Iranian male and female elementary students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *30*, 48-52